

اقتصاد

تركيا تخفض الفائدة رغم تهاوي الليرة

السليوبول - عدنان عبد الرزاق

واصل البنك المركزي التركي مسلسل تخفيض الفائدة رغم المخاوف من التراجع المتواصل لليرة أمام الدولار، خلال الفترة الأخيرة. وخفض البنك المركزي مجدداً سعر الفائدة على الليرة بنسبة 1%، لتصل إلى 15% في اجتماع عقد أمس الخميس، رغم التحذيرات من آثار ذلك على سعر الليرة، التي تراجعت بعد قرار البنك المركزي من 10,7 ليرات إلى أكثر من 11 ليرة، مع توقعات باستمرار هبوطها الفترة المقبلة. وخسرت الليرة نحو ثلث قيمتها هذا العام، مقارنة بسعر مطلع عام 2021 وقت لم يزد سعر صرف الدولار على 7,4 ليرات.

يأتي قرار المركزي بعدما قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أول من أمس، أمام الكتلة النيابية لحزبه «العدالة والتنمية» في البرلمان التركي، إن «الحكومة عازمة على إزالة أفة الفائدة المرتفعة عن عائق شعبها».

ولم يخرج قرار المصرف المركزي عن التوقعات، إذ رجح

«دويتشه بنك» الألماني، لأسبوع الماضي، تخفيض المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسية بـ200 نقطة أساس أخرى حتى نهاية العام، متوقفاً أن يؤدي التخفيض إلى ارتفاع كبير للتضخم الذي يقترب بالفعل من 20 بالمائة، أي أربعة أضعاف المستهدف رسمياً.

ويستمر المصرف المركزي بتخفيض سعر الفائدة، بتوجيهات حكومية وتدخل من الرئيس أردوغان، الذي يرى أن بلاده تخوض حرباً اقتصادية على مثلث الشيطان المتمثل بالفائدة وأسعار الصرف والتضخم، معتبراً أن أسعار الفائدة المرتفعة تسبب صعود التضخم.

ويرى الاقتصادي التركي خليل أوزون، أن من مصلحة تركيا استراتيجياً، خفض سعر الفائدة، لتخرج الأموال من خزائن المصارف إلى الإنتاج الحقيقي، أو لتعود للمودعين بالخارج الذين يستثمرون بسعر الفائدة التركية المرتفع. ويعتبر أن بلاده بحاجة إلى الإنتاج والتصدير وتشغيل العاطلين من العمل، وليست بحاجة إلى أموال ساخنة تنظر إلى تركيا كمصدر ربح سهل عبر الإيداع، لافتاً إلى

أنه عندما يزيد التضخم على سعر الفائدة ستخرج الأموال من المصارف. ويتوقع أوزون أن تستمر الليرة بالتراجع، ولا يستبعد خلال تصريح له «العربي الجديد» أن تتخذ الحكومة «خطوات موازية» كالتدخل المباشر كما حصل عام 2018، أو على الأقل، مواصلة المصرف المركزي استخدام جميع الأدوات المتاحة، إذ لا تقتصر الأدوات على سعر الفائدة فقط، كما يروج كثيرون.

وفيما ينسب أوزون أسباب تراجع سعر الصرف، فضلاً عن هبوط سعر الفائدة، إلى المضاربات وأسباب ضغط تمارس على الأسواق قبل الانتخابات النيابية والرئاسية المقبلة، يرى مراقبون أن هناك أسباباً اقتصادية «كثيرة» تؤثر بتراجع وعدم استقرار الليرة التركية.

ويقول الأكاديمي عبد الناصر آيدن، إن عائدات السياحة المتراجعة عن المخطط، سببت تراجع عرض العملات الأجنبية بالأسواق، كما لارتفاع فاتورة استيراد الطاقة دور مهم باستنزاف الدولار، ففاتورة تركيا باستيراد الطاقة تزيد سنوياً على 43 مليار دولار.

أردوغان وتهاوي الليرة والنموذج الياباني

مصطفى عبد السلام

شكل قرار البنك المركزي التركي أمس خفض الفائدة 1% صدمة لمعظم المتابعين لاضطرابات سوق الصرف والائتمانيات المتواصلة في سعر الليرة، ذلك لأنه يخالف الأعراف التي تقول إنه في حال ضعف العملة يتم رفع الفائدة عليها لزيادة جاذبيتها، والحيلولة دون تخلي الأفراد والمؤسسات عنها، وإنه في حال زيادة التضخم يتم أيضاً رفع العائد على العملة حتى لا تتآكل المدخرات، ويتدافع المواطنون نحو حيازة العملات الأجنبية وتنتعش ظاهرة «الدولة» الخطيرة، لكن المركزي التركي ضرب بتلك الاعتبارات عرض الحائط وقرر السير عكس التيار وخفض الفائدة وليس رفعها.

البعض قد يسارع ويربط بين قرار البنك والضغط التي يمارسها أردوغان عليه لخفض الفائدة لأسباب عدة منها ما يتعلق بأبعاد دينية، وأخرى بأبعاد استثمارية وتنموية. لكن المؤكد الآن أن الحكومة التركية باتت تفضل هدف رفع معدل النمو وتشجيع الاستثمار وزيادة الإيرادات الدولارية، خاصة من الصادرات والسياحة، على هدف استقرار العملة وحمايتها من التراجع، وأنها اختارت نماذج اليابان والصين، وغيرها من الدول التي تسعى لإضعاف عملتها عمداً بهدف زيادة صادراتها، وأن قضية محاربة التضخم قد لا تكون في أولويات الحكومة لسبب، وهو أن العالم كله يتن من ارتفاع الأسعار، والدليل ما يحدث في أوروبا والولايات المتحدة.

أردوغان يدرك أن تهاوي الليرة يمكن أن يؤثر عليه شعبياً، خاصة أنه مقبل على انتخابات رئاسية في منتصف 2023، ويدرك أن المواطن بات يتن من زيادة الأسعار وتكلفة المعيشة، لكنه يدرك في المقابل أن إعادة بناء الاحتياطي الأجنبي من موارد ذاتية باتت هدفاً أهم، حتى يتفادى الدخول في مصيدة صندوق النقد الدولي التي تحاول أطراف جره إليها لحرقة شعبياً، ويتفادى كذلك زيادة عبء الدين مع زيادة الفائدة المتوقع على الدولار، كما أن زيادة الإيرادات الدولارية تساعد في سداد الفاتورة الضخمة لأعباء الديون والواردات، خاصة بندق الوقود من غاز وبترين وسولار.

كما يدرك الرئيس التركي أيضاً أن البنك المركزي لديه من الأدوات ما تمكنه من إحباط المضاربات العملة، ومن بين تلك الأدوات احتياطي ضخ من النقد الأجنبي و450 طناً من الذهب، وأن مليارات الدولارات التي باتت في حوزة الأترك تمثل حائط صد في يوم من الأيام إذا ما أرادوا الدفاع عن عملتهم. لكن هل هذه المبررات ستقنع الأترك الذين يرون عملتهم تتدهور يوماً بعد يوم أمام أعينهم وهم يتفرجون، وترفع أسعار السلع والخدمات بمعدلات كبيرة، وتساعد في تآكل القوى الشرائية للمواطن وتدهور المدخرات المحلية؟



(Getty)

نقص الرقائق يهبط ببيعات السيارات

الماضي، بانخفاض نسبته 18,1% عن العام السابق، وفقاً للبيانات التي جمعتها وزارة التجارة والصناعة والطاقة. وأظهرت البيانات أيضاً انخفاض الصادرات من حيث القيمة بنسبة 4,7% عن العام السابق، حيث سجلت 3,83 مليارات دولار.

أظهرت بيانات، أمس الخميس، أن صادرات كوريا الجنوبية من السيارات في أكتوبر/ تشرين الأول تراجعت للشهر الثاني على التوالي، بسبب استمرار نقص المعروض العالمي من الرقائق الإلكترونية للسيارات. وسجلت صادرات السيارات 159,520 وحدة في الشهر

ويعد هذا الشهر الثاني على التوالي الذي تسجل فيه صادرات السيارات في البلاد انخفاضاً على أساس سنوي. وفي سبتمبر، انخفضت صادرات السيارات بنسبة 20,7%، لتنتهي 8 أشهر من النمو على أساس سنوي.

لقطات

زيادة ارباح البنوك التجارية الصينية

حققت البنوك التجارية الصينية إجمالي 1,7 تريليون يوان (حوالي 265,9 مليار دولار) من صافي الأرباح خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول الماضي، بزيادة 11,5 في المائة على أساس سنوي، وفق ما أظهرت بيانات صادرة عن أعلى هيئة تنظيمية للبنوك والتأمين في البلاد. وفي نهاية شهر سبتمبر الماضي، بلغ إجمالي القروض غير المُسددة لهذه البنوك 159,4 تريليون يوان، حسب لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية. وبلغ رصيد القروض المتعثرة للبنوك 2,8 تريليون يوان، بزيادة 42,7 مليار يوان عن نهاية شهر يونيو الماضي، بينما انخفض معدل القروض المتعثرة بواقع 0,01 نقطة مئوية ليصل إلى 1,75 في المائة.

ارتفاع الاصول الخارجية لكوريا الجنوبية

ارتفعت قيمة الاصول الخارجية لكوريا الجنوبية في الخارج إلى مستوى قياسي جديد في الربع الثالث، بفضل زيادة استثمارات الأسهم، حسبما أظهرت بيانات البنك المركزي أمس الخميس. ووصلت الاصول الخارجية الخارجية للبلاد إلى 2,10 تريليون دولار في نهاية سبتمبر/ أيلول، بزيادة قدرها 30,6 مليار دولار عن الأشهر الثلاثة السابقة، وفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن بنك كوريا المركزي. وفي المقابل، بلغت الالتزامات الخارجية لكوريا الجنوبية 1,49 تريليون دولار، بانخفاض قدره 87,9 مليار دولار عن نهاية يونيو. وسجل صافي الاستثمارات الدولية أعلى مستوى له على الإطلاق عند 609,2 مليارات دولار في نهاية سبتمبر.

مجلس الشورى يناقش مشروع ميزانية عُمان

يستضيف مجلس الشورى يوم الأحد المقبل، سلطات بن سالم الحبسي، وزير المالية العماني، لمناقشة مشروع الميزانية الخاصة للدولة للعام المالي 2022. وقال أحمد بن محمد النديبي، أمين عام مجلس الشورى، إن وزير المالية سيقدم بياناً خلال الجلسة يستعرض من خلاله البنود والمؤشرات المالية والاقتصادية لمشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي 2022؛ مشيراً إلى أن الجلسة ستكون سرية، وفقاً لما نصت عليه المادة (52) من قانون مجلس عمان بأن: «تعال مشروعات خطط التنمية والميزانية العامة للدولة من مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى لمناقشتها وإبداء توصياته بشأنها خلال شهر، ثم إحالتها إلى مجلس الدولة لمناقشتها».

الجزائر: 6,1% زيادة في صادرات الغاز الطبيعي

الجزائر - العربي الجديد

حققت الجزائر زيادة ملحوظة في صادراتها من الغاز الطبيعي المميع (السائل)، حيث بلغت 2,4 مليون طن خلال الربع الثالث من 2021، حسبما جاء في آخر تقرير لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروال «أوابك» التي توقعت استمرار هذا النمو خلال الربع الأخير من السنة الجارية، حسب وكالة الأنباء الجزائرية، أمس الخميس.

وفي تقريرها المعنون «تطورات الغاز الطبيعي المميع والهيدروجين خلال الربع الثالث من 2021»،

أوضحت المنظمة التي تعد الجزائر عضواً بارزاً فيها، أن صادرات الغاز الطبيعي المميع الجزائرية بلغت خلال الربع الثالث من العام الجاري نحو 2,4 مليون طن مقابل 2,3 مليون طن خلال الربع المماثل من 2020، بنسبة نمو تقدر بـ6,1 بالمائة على أساس سنوي. وفي هذا الصدد، أشارت أوابك إلى تصدير منشأة تمييع الغاز في سكيكدة خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول كمية قدرها 0,4 مليون طن، وذلك بعد توقف دام لعدة أشهر خلال 2020، بينما تم تصدير الكمية المتبقية انطلاقاً من منشآت تمييع الغاز في «رزيو». وتوقعت المنظمة

أن تشهد صادرات الغاز الطبيعي من الجزائر نمواً خلال الربع الأخير من 2021. وحسب التقرير، حافظت الدول العربية على مستويات مرتفعة من صادراتها من الغاز الطبيعي المميع خلال الربع الثالث من 2021 بعد «الأداء الاستثنائي» الذي حققته خلال الربعين الأول والثاني. وبلغ إجمالي صادرات هذه الدول نحو 26,5 مليون طن، مقابل 25,7 مليون طن خلال الربع المماثل من 2020، بنسبة نمو 3,2 بالمائة على أساس سنوي، لكنه أقل من النمو الذي تحقق في الربع الثاني والذي بلغ 11,1 بالمائة.

وأفادت أوابك في هذا الشأن أن هذا المستوى المرتفع من الصادرات جاء رغم التراجع الذي شهدته صادرات قطر، والذي عوضه تنامي الصادرات من الإمارات والجزائر ومصر مع استمرار تشغيل محطات التمييع في سلطنة عمان بكامل طاقتها الإنتاجية. وعليه، استحوذت صادرات الدول العربية مجتمعة على حصة سوقية عالمية بلغت تقدر بـ29 بالمائة. وبلغ إجمالي صادرات الغاز الطبيعي المميع في السوق العالمي خلال الربع الثالث من السنة الجارية 91,2 مليون طن، مقارنة بنحو 82,5 مليون طن خلال الربع المماثل من 2020 أي بمعدل نمو 10,5 بالمائة على أساس سنوي.

اقتصاد

مال وإيراسة

انقطاع الإنترنت يعزك بنوك السودان عن العالم خسائر باهظة

قَدّر مصرفيون خسائر القطاع المصرفي في السودان، خلال أول اسبوعين بعد الانقلاب بنحو 150 مليون دولار، وستصل إلى نحو 300 مليون دولار خلال شهر

الخطوم .عاصم اسماعيل

شارت مخاوف في السودان من عودة البنوك المحلية إلى العزلة عن السوق الدولية في ظل الاضطرابات التي يعيشها البلاد والإضرابات وانقطاع الإنترنت وجماع انقلاب المؤسسة العسكرية في السودان على حكومة عبد الله حمدوك في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الماضي، لبقاء من أزمات القطاع المصرفي السوداني الذي يعاني من العديد من المشاكل ومنها ضعف السيولة

وتهاوي العملة المحلية. وقدر الاقتصادي السوداني، عادل عبد النعم، حجم خسائر القطاع المصرفي من انقطاع الإنترنت بحوالي 150 مليون دولار خلال أول اسبوعين بعد إجراء الجيش الأخيرة، وستصل عقب مرور شهر من بدء الانقلاب إلى نحو 300 مليون دولار. وأثرت الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة العسكرية وانقطاع الإنترنت ثقافيًا على التعاملات الخارجية مثل الحوالات الخارجية والمحاسبة في العملات وعرف المعاملات الخارجية و«السيوف» والتواصل مع المرسلين وفتح الاعتمادات المستندية وغيرها. وفي ظل غياب الإحصاءات الرسمية، بلغ مجموع التحويلات من المهاجرين والعمالين في الخارج بعد توحيد سعر الصرف وبدء البنوك في تلقي التحويلات، 1,5 مليارا و500 مليون دولار في 3 أشهر من يونيو/ حزيران إلى أغسطس/ آب الماضيين، حسب تقديرات خبراء اقتصاد.

ورغم تأكيد البنك المركزي السوداني أن التعاملات تسير بصورة جيدة وتلقائية ولم تتأثر، إلا أن مصرفين ومختصين في



1,5

في ظل غياب الإحصاءات الرسمية، بلغ مجموع التحويلات من المهاجرين والعمالين في الخارج، 1,5 مليار دولار في 3 أشهر (صت يونيو/ حزيران إلى أغسطس/ آب)، حسب تقديرات خبراء اقتصاد.

ليرة سورية. ويأتي الحديث عن رفع أسعار الكهرباء، بعد عدة تصريحات لتوزير الكهرباء في حكومة النظام، عسان الزامل، والتي أعلن فيها عن مجال خسائر قطاع الكهرباء خلال السنوات العشر السابقة، التي إياها يباخر من 100 مليار دولار، كما

■

■

■

■

تحدث في تصريحات لجريدة «الثورة» التابعة للنظام، عن أن السوارة تقوم بمشاريع لإعادة تأهيل وصيانة محطات التوليد في عدد من المحافظات بقيمة 918 مليون يورو.

بيدوه رأى الظاهر في قرارات رفع الأسعار المسألة، أن الظاهر في قرارات رفع الأسعار التي يقوم بها النظام على حوامل الطاقة، أنها تخصّ أكثر الصناعيين والتجار وأصحاب رؤوس الأموال، من أجل إيصال رسالة بأن رفع الأسعار لم يقترن من ذوي الدخل المحدود، أو المواطن العادي، لكن من جهة ثانية، فإن المخامل في هذه العملية سوف يبالخض أنها تخصّ المنتخبين، أي

أن ذلك سوف ينعكس حكما على أسعار السلع التي ينتجونها، والتي في النهاية يشتريها المواطن ذو الدخل المحدود. التوليد في عدد من المحافظات بقيمة 918 مليون يورو.

في الأسواق منذ إعلان النظام رفع أسعار المازوت، وبعدها بيوم رفع أسعار الغاز، لافتا إلى أن الأسعار سوف ترتفع أكثر الفترة المقبلة.

وأشار المسألة إلى أن خطة رفع أسعار وحتم الطاقة، تمت قراءتها في مشروع الموازنة العامة للدولة، لدى إصدارها، من خلال مبلغ الدعم المخصص للمحروقات والبالغ 2700 مليار ليرة، مبيّنا أن هذا المبلغ



إضراب سابق امام البنك المركزي في الخرطوم (إبراهيم حميد/فرانس برس)

مصارف

62 مليار دولار تحويلات المغتربين العرب

الرباط . مصطفى فماس

يتوقع البنك الدولي أن تواصل تحويلات المغتربين إلى المنطقة العربية ارتفاعها في العام الحالي، مستفيدة من عودة النمو في أوروبا والزيادة في أسعار النفط في منطقة الخليج. وكانت توقعات المراقبين والمؤسسات المالية الدولية، التي ترققت، في بداية الجائحة، تراجعها حادا في تدفقات أموال المغتربين نحو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قد خابت حيث نمت في العام الماضي، حسب تقرير سابق للبنك الدولي، بنسبة 2,3 في المائة لتستقر في حدود 56 مليار دولار.

وتتربق المؤسسة المالية الدولية في تقريرها «موجز الهجرة والتنمية»، الصادر أول من أمس، أن تنمو التحويلات إلى البلدان النامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 9,7 في المائة في نهاية العام الحالي كي تستقر في حدود 62 مليار دولار. ولأخط البنك الدولي تراجعها في تكلفة إرسال 200 دولار إلى المنطقة إلى 6,3 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، نزولا من 7 في المائة قبل عام.

ويؤكد مؤسس مؤسسة البحث حول المهاجرين، إنغيغو موري، في تصريح له «العربي الجديد»، أن تكلفة التحويلات إلى المنطقة زالت مرتفعة نحو البلدان ذات الدخل المنخفض في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يفرض بذل جهود كبيرة بهدف تحقيق هدف 3 في المائة كنتكفة للتحويلات في أقق 2030، وهو أحد أهداف التنمية المستدامة.

ويشير إلى أنه يفترض في المؤسسات المالية الرسمية في بلدان المنطقة التي يحرص فيها المغتربون على مساعدة أسرهم في بلدانهم، أن تسعى لدى المؤسسات الدولية وشركات تحويل الأموال من أجل تخفيف احتكارها لتحويل

الأموال وفرض تكاليف مرتفعة على تلك التحويلات التي تساهم في إيرادات للاسر التي تستقبلها وتدعم رصيده

النفذ الأجنبي في تلك البلدان.

وتعمل تحويلات مغتربي بلدان المنطة العربية حوالي 11



توفات يرافعا لتحويلات المغتربين إلى 33 مليار دولار في 2021 (نحات حديوي/فرانس برس)

معيشة

ليبيا: إعفاءات ضريبية لمواجهة الغلاء

طرابلس . احمد الخميسي

أعفت ليبيا السلع المستوردة من الخارج، من الرسوم الجمركية والضرائب في مسعى لتخفيف انخفاض في الأسعار بنسب تتراوح ما بين 7% و10%، ونتائج القرار الاقتصادي أن الأسعار ستواصل ارتفاعها لإسباب عديدة منها احتكار الذي يمارسه بعض التجار والمستوردين للسلع الأساسية.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقريره عن الاقتصاد العالمي المنشور في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أن يصل التضخم في ليبيا في سنة 2021 إلى 20,11%، في حين حوّن شركات الكهرباء التعداد والإحصاء تشير مصلحة التعداد والإحصاء الحكومية إلى بلوغ التضخم 1,9% في يونيو/ حزيران 2021.

وقال الخبير الاقتصادي، عطية الشنوي، «العربي الجديد» إنّ هناك فوضى في الأسعار بليبيا، لأنّ موزي السلع الغذائية والنوافذة لا توجد بينهم منافسة، لأنهم بمعظمهم محتكرون. وأضاف أن الاقتصاد صاب «احتكار قلقة»، إذ يتحدون الأسعار سلفا في ما بينهم ولا يوجد منافسون لهم في السوق.

وأشار إلى أن جميع السلع قد أدرجت بالعمرة الجمركية وفق حركة السلع زادت خلال الفترة الأخيرة، بنسب تتراوح ما بين 50 و100%، مشيرا إلى أن هناك ارتفاعا في حدود 5% إلى 7% لدى بعض الدول الصناعية وهي ذريعة يتخذها بعض التجّار لغرض رفع الأسعار بشكل كبير. وأوضح أن ليبيا تعتمد بشكل أساسي على الاستيراد من الخارج في تلبية معظم احتياجاتها. وحول الإجراءات الأخيرة من قبل الحكومة لضخ الأسعار، قال: «هناك غياب لوزارة الاقتصاد بشأن متابعة حركة الأسعار في الأسواق».

وقال مورد سلع غذائية، علي الشنوي، في تصريحات له «العربي الجديد» إنّ إعفاء السلع من الرسوم الجمركية والضرائب سيؤدي إلى انخفاض في الأسعار بنسب تتراوح ما بين 7% و10%، ونتائج القرار الاقتصادي في منطقة البورج، فإنها تنخفض في العديد من بلدان المنطقة في العام الحالي، مثل الأردن بنسبة 6,9 في المائة، وجيبوتي بنسبة 14,8 في المائة ولبنان بنسبة 0,3 في المائة.

ولأخط المؤسسة المالية الدولية أن تحويل المغتربين في بلدان المنطقة النامية شكّل أكبر مصدر لتدفقات الإيرادات الخارجية، متقدمة على مساعدات التنمية والاستثمار الأجنبي المباشر، وتدفقات أسهم رأس المال.

وتنقد الخبير الجمركي، عبد الرحمن البحري، قرارات الحكومة الأخيرة بشأن إعفاء كافة المواد الغذائية بمعظمهم محتكرون. وأضاف أن الاقتصاد صاب «احتكار قلقة»، إذ يتحدون الأسعار سلفا في ما بينهم ولا يوجد منافسون لهم في السوق.

وأشار إلى أن جميع السلع قد أدرجت بالعمرة الجمركية وفق حركة السلع زادت خلال الفترة الأخيرة، بنسب تتراوح ما بين 50 و100%، مشيرا إلى أن هناك ارتفاعا في حدود 5% إلى 7% لدى بعض الدول الصناعية وهي ذريعة يتخذها بعض التجّار لغرض رفع الأسعار بشكل كبير. وأوضح أن ليبيا تعتمد بشكل أساسي على الاستيراد من الخارج في تلبية معظم احتياجاتها. وحول الإجراءات الأخيرة من قبل الحكومة لضخ الأسعار، قال: «هناك غياب لوزارة الاقتصاد بشأن متابعة حركة الأسعار في الأسواق».

في الاقتصاد، الحز والتي هي معطلة

أخبار العرب

شراكة اقتصادية بين قطر والبرازيل

أكدت دولة قطر وجمهورية البرازيل الاتحادية حرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية وتحسينها في مختلف المجالات، والعمل على تطوير الشراكة الاقتصادية ورفعها إلى مستوى يليق بازدهار اقتصاد البلدين. جاء ذلك في البيان المشترك لقطر والبرازيل، الذي صدر في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس جمهورية البرازيل جايير بولسونارو لولة قطر بدعوة من أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعقد أمير قطر جلسة مباحثات رسمية في الديوان الأميري مع الرئيس البرازيلي، ركزت على بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها في جميع المسائل والقضايا التي تهم البلدين. وقد عكست هذه المباحثات العلاقات الثنائية الطيبة وتمثل وجهات نظر البلدين، كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الوضع السياسي والاقتصادي في كل من أميركا اللاتينية والشرق الأوسط.

طليات مصرع دبي للطيران عززت أمال إيراص

قال جيمو فوري، الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص لصناعة الطائرات، إن مجموعة طليات لتلتها الشركة في معرض دبي للطيران هنا الأسبوع عززت أمالها في زيادة الإنتاج. وتلتق إيرباص 265 طلبا مؤكدا خلال معرض دبي، ما يقلص الفجوة مع بوينغ التي تتصدر المبيعات هذا العام مع خروج طائرتي 737 ماكس من أزمة تتعلق بالسلامة. ورفعت 139 طلبية مؤقتة أخرى حصيلة إيرباص في دبي لتتجاوز 400 طائرة، في حين اقتنصت بوينغ طلبيات مؤقتة لشراء 72 طائرة ماكس.

وذكر فوري أن إيرباص وافقت على زيادة الإنتاج إلى 65 طائرة ذات ممر واحد شهريا بحلول 2023 من متوسط مقرر هو 45 هذا الربع. وعلاوة على ذلك، طلبت إيرباص من الموردين بحث معدلات إنتاج تبلغ 70 طائرة في مطلع 2024، و75 بحلول 2025، لكنها لم تتخذ قرارا بعد. واتقد بعض الموردين هذه الخطة، إذ عبروا عن قلقهم من أن يظل التعافي من جائحة كورونا غير مكتمل. وقال فوري لرويترز، في مقابلة هنا الأسبوع «نحن في مرحلة تقييم الطلب... ما حدث في دبي مهم».

أخبار العالم

مولدخفا ترفب في جذب المستثمرين الأتراك

أعرب السفير المولدوفي في أنقرة، ديمتري كرويتور، عن رغبة بلاده في جذب المستثمرين الأتراك إلى المناطق الاقتصادية الحرة في مولدوفا. جاء ذلك في تصريح للأناضول، أسس الخميس، بشأن زيارة وزير الخارجية التركي تشاوش أوغلو المرتقبة إلى مولدوفا. وقال كرويتور: «لتمة 1300 شركة تركية تعمل في مولدوفا، نصب المستثمرين الأتراك فهم نشيطون للغاية. فينبينا يسكبسون المال يوفرون فرص العمل لمولديتينا». وأضاف: «هناك 43 منطقة اقتصادية حرة في مولدوفا، نود جذب المستثمرين الأتراك إلى جميع المناطق الحرة لزيادة العمل والاستفادة من الزيادة الختلفة في البلاد». وتابع: «نريد لقاءات ثنائية لقادة البلدين، والعمل المشترك بين مواطنينا ورجال الأعمال الأتراك لزيادة العلاقات بين البلدين».

200 مليون طرد من البريد السريع في الصين

سجلت بكين 206 ملايين طرد من البريد السريع خلال مهرجان التسوق في «عيد العراب» لهذا العام، والذي استمر من أول نوفمبر حتى 15 نوفمبر، وفقا لما ذكرته مديرية البريد بالمدينة أول من أمس، وقالت المديرية إن الحجم الإجمالي للبريد زاد بنسبة 18 في المائة على أساس سنوي، حيث تجاوز متوسط التسليم اليومي 13 مليون قطعة، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا). ولوكالة عمل التزاييد، تم حشد أكثر من 9000 عامل و3600 مركبة، بالإضافة إلى طائرة شحن لخصان عملية التسليم. كما تم تعزيز تدابير مكافحة الوباء، بما في ذلك الاختبارات الدورية للحض النووي والتعليم ضد كوفيد-19، حيث وصل معدل التطعيم بجرعتين من لقاح كورونا للملايين في قطاع التوصيل إلى 99,9 في المائة.

طاقة

تتجه الولايات المتحدة لضخ كميات من الاحتياط الاستراتيجي من النفط تقدر بنحو 60 مليون برميل ضمن خطوة منسقة مع كبار المستهلكين للذهب الأسود وعلى رأسهم الصين واليابان، وعادةً يستخدم هذا الاحتياط من النفط في حالات الضرورة القصوب مثل الكوارث والحروب

سلاح الاحتياطي الاستراتيجي

بايدن يضخ كميات من النفط بعد رفض «أوبك+»

لندن، **العربىة الجديد**

بينما ارتفعت أسعار الغازولين إلى أعلى مستوياتها في 7 سنوات وساهمت بدرجة كبيرة في زيادة معدل التضخم في الولايات المتحدة إلى مستوى غير مسبووق في 30 عاماً، نتجبه إدارة الرئيس جوزيف بايدن لإطلاق جزء من احتياطي النفط الاستراتيجي في خطوة منسقة مع كل من اليابان والصين حسب ما ذكرت وكالة رويترز أمس الخميس. وكانت الإدارة الأميركية قد طلبت من تحالف «أوبك+» زيادة سقف الإنتاج النفطي من تداعيات جائحة كورونا ولكن الأعضاء لم يستجيبوا للطلب، ما وضع الحكومة الأميركية أمام خيار اللجوء للاحتياط

الاستراتيجي من النفط. ويرى محللون أن خطوة إطلاق جزء من نفط الاحتياط الاستراتيجي الأمريكي يعطي إشارة إلى

وعادة ما تطلق الولايات المتحدة وحلفاؤها الكبار نفط الاحتياط الاستراتيجي في الحالات الطارئة القصوى مثل الكوارث الطبيعية الكبرى والحروب. ولدى الولايات المتحدة، وحسب بيانات إدارة الطاقة الأميركية، احتياطيات استراتيجة تبلغ 609.4 ملايين برميل، مخزنة في كهوف بأربعة مواقع شديدة الحراسة على سواحل لويزيانا وتكساس. وتكفي هذه الكمية لسد الطلب الأمريكي لفترة تزيد على الشهر. وإضافة إلى الاحتياط الاستراتيجي تحفظت الولايات المتحدة أيضاً بكميات صغيرة من وقود التدفئة والمزبن في شمال شرق البلاد. وحسب ما توقع خبير بشركة وساطة كبرى في تجارة النفط، لوكالة بلومبيرغ، فإن الولايات المتحدة ربما تطلق كميات نفطية تقدر بنحو 60 مليون برميل من النفط، وهذه الكمية من الناتجة النظرية تعادل استهلاك الولايات المتحدة من النفط في ثلاثة أيام بحسب أن الاستهلاك النفطي اليومي في أميركا يقدر بنحو 20 مليون برميل يوميا.

ويقول الرئيس بايدن إن إطلاق الاحتياط الاستراتيجي من النفط، هو واحدة من الأليات المتاحة، ولكنه لم يوضح ما هي الأليات الأخرى المتاحة لدى الإدارة الأميركية. ولأخط خبراء أن سوق الطاقة العالمية الذي تغير بعد ثورة النفط الصخري التي حولت الولايات المتحدة من مستورد إلى مصدر لل خامات النفطية، قلل من القدرة العملية

للوالات المتحدة في الضغط على منظمة «أوبك+»، حيث لم تعد أميركا سوقا مهما لصادرات المنظمة النفطية، وباتت الصين هي السوق الرئيسية لإورارات خاماتها. كما أن تضام روسيا للتحالف النفطي حولها إلى منظمة تأخذ في الاعتبار المصالح الروسية في قرارات الإنتاج والأسعار أكثر من المصالح الأميركية. وحسب بيانات إدارة

الأسر البريطانية تعاني من أسعار التدفئة والكهرباء

وسط ارتفاع كبير في أسعار الكهرباء والغاز تتواصل معاناة الأسر البريطانية، وترفع شركات الطاقة أسعارها خوفاً من الانهاس

لندن، **كاتيا يوسف**



يعد غلاء المواد الغذائية الأسر لتكوب بلار الطاقة (Getty)

تعاني الأسر البريطانية هذا الشتاء من أزمة التدفئة وسط الارتفاع الحاد في أسعار الغاز التي تتفاقم لترفع من فواتير الطاقة، خاصة للأسر محدودة الدخل وكبار السن، وقالت أسرة عدة تحدثت معها «العربىة الجديد»، إنها تجد صعوبة في التكيف مع أزمة الكهرباء والغاز خلال الشتاء الجاري. وبحسب المكتب المنظم لأسواق الغاز والكهرباء (أوف جيم)، يعاني أفراد نحو 15 مليون أسرة منذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من أولئك الذين يخضعون للتعريفات الافتراضية التي تدفع عن طريق الحسم المباشر، من ارتفاع فواتير الطاقة بمقدار 139 جنيهًا إسترلينيًا في السنة. ويشهد عملاء الدفع المسبق زيادة 153 جنيهًا إسترلينيًا، حيث ترتفع الفاتورة من 1156 إلى 1309 جنيهات إسترلينية. وعلى الرغم من توفير المساعدة لعملاء الدفع المسبق وتمكينهم من الحصول على رصيد طارئ أو رصيد إضافي، فضلاً عن وجود مجموعة من الخيارات التي يمكن للمزوربن تقديمها في حال عجز المستهلك عن دفع فواتيره، يعاني المخبورون منهم من الارتفاع الحاد لاسعار الغاز والكهرباء وخاصة كبار السن.

وتقول نهاد (68 عاماً)، في تعليقات



على نسبة كبيرة من الكبريت كما تشير إدارة معلومات الطاقة الأميركية. إلى أن القانون الأمريكي يمنح وزير الطاقة الحق في إطلاق جزء من الاحتياط الاستراتيجي ضمن صفقة تجارية مع بعض المؤسسات الخاصة. لكن محللين بتخشرة، «اويل برايس» الأميركي، يرون أن هنالك عقبات فنية

تعرض فاعلية إطلاق الخامات الثقيلة من الاحتياط الاستراتيجي في سوق المصافي الأميركية، حيث أن إطلاق كميات من الخامات الثقيلة من الاحتياط الاستراتيجي سيغني إن المصافي ستحتاج إلى استخدام الغاز الطبيعي، الذي ترتفع أسعاره حالياً، حتى تتمكن من تحويله إلى مشتقات نفطية مثل الغازولين والمزبن. وفي ذات الصدد، يرى مصرف «جي بي مورغان» الأميركي، أن البيت الأبيض لديه تفويض دون حاجة للرجوع للكونغرس لإطلاق 18 مليون برميل، ولكن بشرط أن يكون هناك اتفاق على تعويضها في المستقبل.

ومن الممكن أن يمنح طرح كمية من الاحتياط النفطي في الأسواق لإدارة الرئيس بايدن فرصة الانتظار حتى العام المقبل وظهور الزيادة في الإمدادات النفطية التي قالت عنها إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقريرها الصادر في الأسبوع الماضي، ويتخوف أعضاء الحزب الديمقراطي من أن تفقد أزمة أسعار الوقود التي تفاقم من التضخم إلى خسارة الأغلبية في انتخابات النصف التي ستجرى في 6 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ويدعم الرئيس بايدن قرار ضخ كميات من النفط الاستراتيجي مع دول مهمة مثل الصين واليابان والهند ودول النمو الآسيوية، وهذه الدول من كبار مستوردي الخامات النفطية التي تنتجها «أوبك+»، وتقدر شركة «إنرجي سيكتس» الأميركية حجم الاحتياطيات الاستراتيجية لدى الصين بنحو 220 مليون برميل، لكن مصادر أخرى تقدر الكميات بكثير من ذلك وتضعها في حدود 223.7 مليون برميل.

روسيا تفتح أسواقها أمام شرق أوكرانيا

موسكو، **راهبي الفليبوي**

بعد فتح روسيا أسواقها والسماح للمنشآت الروسية لإستيراد الغاز الروسي، أعلنت موسكو واثارت استياءً كبيراً، اعتراضاً روسياً بالعديد من الوثائق الصادرة عن «جمهورية روسيا الجديدة» في روسيا.



سوق في مدينة دنيبراب المصرة في أوكرانيا (Getty)

دونيبتسك ولوغانسك الشعيبين» المعلنين من طرف واحد استقلالهما عن أوكرانيا في عام 2017، وتسهيل إجراءات الحصول على الجنسية الروسية لسكان دونباس في عام 2019 وتصويتهم في الانتخابات الروسية، ووصولاً اليوم إلى معاملة المنشآت المحلية نفس معاملة مثيلاتها الروسية في العديد من الحقوق. وفي هذا الإطار، يعتبر الصحافي الأوكراني، فيناتالي بورتنيكوف، أن التسهيلات التجارية لصنعي دونباس بالسوق الروسية تشكل خطوة جديدة على مسار «الضم الروسي للراحيف»، الأراضي هذه المنطقة ومجها اقتصادياً وسياسياً في روسيا.

ومن بين الخطوات السابقة التي اتخذتها موسكو وثارت استياءً كبيراً، اعتراضاً روسياً بالعديد من الوثائق الصادرة عن «جمهورية روسيا الجديدة» في روسيا.

مواطنون يقضون أوقاتهم في المكتبات لتوفير كلفة التدفئة

رؤية

أزمة أموال المعاشات في مصر

سحر زكي

أصحاب المعاشات هم الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع المصري، والذين لا يجب أن تتسامم الحكومة على أموالهم بأي حال من الأحوال باعتبار أن الغالبية منهم أصبحوا غير قادرين على العمل ويحملون أعباء، أسرهم كما لو كانوا يعملون ولأننا في مصر نترك مابهية التطلبات الكبيرة والتحديات التي تواجه رب الأسرة العامل، فندرک أيضاً أن معاناة أصحاب المعاشات تتضاعف عن الفترة التي كانوا يعملون فيها. هذه الفئة يصل عددها إلى عشرة ملايين ونصف مليون نسمة.

وقد تختلف في الإحصائيات لنجد أن عبد الفتاح السيسي في خطاب له خلال افتتاح مشروعات جديدة للمناطق غير الآمنة في محافظة الجيزة قال إن الدولة اكتشفت أن المبلغ المستحق للمعاشات 180 مليار جنيه سنوياً، تدفعه من ميزانية الدولة لـ 9 ملايين مستحق للمعاشات، وهذا الرقم أقل من الملغ رسمياً، ما أثار تكهنات ومخاوف حول نية الدولة تجاه مليون ونصف مليون من أصحاب المعاشات الذين لم يتكرفهم السيسي.

هذه المخاوف محقة في إطار سوابق عن أرقام قالها السيسي عن المستفيدين من بطاقات الدعم التموينية وفيها الجمهور على أنها خطأ أو سهو، لكنه فيما بعد جرى التخلص من الأعداد الزائدة عنها فعلياً، ويخفص عدد المستفيدين إلى الرقم الذي ذكره بطريقة أو بأخرى، حيث وصل عدد المستفيدين من دعم سلع التموين إلى 63.6 مليون فرد في مشروع الموازنة العامة للدولة 2022/2021 على نحو 10 مليون بطاقة تموينية كما ذكر السيسي ذات مرة.

وفي ما يخص عدد أصحاب المعاشات والمستفيدين من المعاشات، فإن آخر تحديث لبيانات وزارة التضامن الاجتماعي جاء بتقرير لها في شهر يوليو/تموز 2021 يبلغ نحو 10 ملايين و529 ألفاً و320 مواطناً ومستفيداً، ما يعني أن السيسي أسقط مليوناً و529 ألفاً و320 مستفيداً، أما هيئة التأمينات الاجتماعية فأشارت آخر إحصائية لها إلى أن إجمالي عدد المستفيدين من صرف معاشات المتقاعدين عن العمل لبلوغهم سنّ العاش أكثر من 10 ملايين مواطن.

الموظف يظل يدفع ما نسبته 14% من قيمة راتبه حتى يتقاضى معاشاً يليق به عند تقاعده، أو هكذا يأمل، لكن الواقع غالباً ما يأتيه كما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، صاحب العمل يفترض أن يدفع نسبة 26% ليكون الإجمالي الشهري للدفع 40% تذهب إلى صندوق المعاشات، يواجه عندما طريقة حساب معقده يحسب بها الماعش على أساس 80% من متوسط المرتب لأخر 5 سنين في الخدمة، فيما يتوقف ذلك كله على أن يكون صاحب العمل ملتزماً دفع نسبة نيابة عن العامل، وإلا يسقط الحق في طلب الماعش أو تقاضيها.

صندوق ضخم يتعرض وما زال للنهب والمتاجرة والفساد والإفساد في مراحل مختلفة وظل ظل حكومات استبدت به ولم ترحم ضعف المستفيدين منه، أكثر مصيبة وقعت على صندوق المعاشات كانت في سنة 2005 مثقلة بواقعة ضم يوسف طرس غالي وزير المالية حينئذ أموال المعاشات والتأمينات إلى الموازنة العامة، فأصبح هو الوزير المسؤول عنها، وسنّ للحكومة سنّة سبئية منذ حينها، هي الاعتماد على أموال صندوق المعاشات لتحويل عجز الموازنة العامة.

أزمة إدارة أموال أصحاب المعاشات تبقى بين حاجة الحكومة للتلاعب بها والاستفادة منها على حساب أصحابها الحقيقيين وبين مثبلي التقابل العمالية وغيرها ورواسانها الذين غالباً ما تكون الأجهزة الأمنية هي التي اختارته لتلك المناصب القيادية، ما يعني أنهم من راعفي شعار «مواظفة» على كل قرارات الحكومة بخلاف لو كانت طريقة وصولهم بالمرور من صندوق الانتخابات لربما حينها كانوا سيملثون حائط صد وسند حقيقي لأصحاب المعاشات، أما في الوضع الحالي، فالعكس هو المعمول به.

تستفيد الحكومة من إدارة أموال المعاشات أكثر من أصحابها ومستحقيها بطرق عديدة، منها الاستثمار في صندوق أموال المعاشات من خلال عدد من البنوك، كان على رأسها بنك الاستثمار القومي التابع للدولة، والدالة هنا تفيد بأنه كان يجب أن يكون البنك المستثمر في تلك الأموال تابعاً لوزارة التضامن الاجتماعي لا وزارتي المالية أو التخطيط، غير ذلك يتعرض تلك الأموال خلال استثمارها لسعر فائذة ضعيف كان في بادئها لا يزيد على نسبة 2% حتى رُفع بعد مناقشات طويلة وجماعية، وما يشير علامات تعجب واستهجاناً أكثر، أنه في وقت كانت فيه أسعار الفائدة تصل إلى 20% في البنوك التجارية، كان بنك الاستثمار القومي أو الصنرك الحكومية تمنح نسبة لا تزيد على 9% كفاتدة لصناديق المعاشات، أي نصف النسبة المعمول بها في السوق تقريباً، ليصبح من المنطقي أن نتساءل، أين يذهب نصف النسبة التي بما أنه لا يصل إلى أصحاب المعاشات؟ أين تذهب مبالغ بهذه الضخامة؟

مرات، وتحديداً في عام 2010، تحدثت وزيرة التأمينات الاجتماعية السابقة ميرفت التلاوي عن رفضها لطلب يوسف طرس غالي وزير المالية آنذاك استثمار 200 مليار جنيه من أموال التأمينات

وغير ذلك مواقف وشهادات كثيرة تثبت أن نية ومحاولات الاستثمار في أموال صندوق المعاشات مستمرة من قبل الحكومات المتعاقبة لصالحها هي لا مستحقيها، غير وقائع السرعة والنهب المستمرة والمتلفة باقتراض أموال الصندوق المستمر لسد عجز الموازنة والمضاربات دون إيمانها أي المبالغ الأصلية لا الفوائد أو عوائد الاستثمارات إلى أصحابها أو إلى الصندوق، ما يعني غياباً متعمداً لآليات الحراسة والرقابة والاعتماد على أموال الطبقة الأكثر هشاشة اقتصادية في المجتمع للتغطية على عجز الحكومة وفشلها في تدبير وتوفير إيرادات طبيعية لموازنتها السنوية التي يزيد من العجائب ن أن فيها بدأ أو أكثر في أوجه الإنفاق يتعلق بالمعاشات من واقع تقارير رسمية، فإن ميديونية الحكومة لصندوق المعاشات وصلت إلى 642 مليار جنيه، منها 56 ملياراً مستمقة على بنك الاستثمار القومي (370 ملياراً، هي صنرك للصناديق؛ فإنا كان هذا هو فقط حجم المديونية الرسمية، فكم تبلغ قيمة إجمالي المبالغ في صندوق المعاشات الضخم؟